المسيح ثمناً للخلاص فلم يبق بعد شيء لكي تدفعه أنت . وبذلك يمكنك أن تتبرر « مجاناً » و « بنعمته »

بلا أعمال ! !

ولعلك تتعجب أيها القارىء كيف تقدر أن تنال الخلاص بدون أعمال ! فقد تكون مقتنعاً فى نفسك بعدم امكانك شراء الخلاص بأى ثمن ، ولكنك تفكر فى ما ينبغي أن تعمل للحصول عليه ، ونسيت أن خلاص الله أثمن من أن تحصل عليه بأعمالك البشرية الضعيفة . أذكر محاولاتك ومجهوداتك الكثيرة التي كنت تقوم بها في الماضى لكي تخلص نفسك من الخطية . لقد فشلت جميعها « ليس من أعمال كيلا يفتخر أحد» (أف ٢ : ٩) ، « أما الذى يعمل فلا تحسب له الاجرة على سبيل نعمة بل على سبيل دين ، وأما الذى لا يعمل ولكن يؤمن بالذى يبرر الفاجر فايمانه يحسب له براً » (رو ٤ : ٤و٥)

For **free** Gospel literature, books and tracts in over 540 languages, write to:

E-MAIL: info@angp.co.za

ALL NATIONS GOSPEL PUBLISHERS

P.O. Box 2191, PRETORIA, 0001, R.S.A.

(A Gospel Literature Mission financed by donations)

(Reg. No. 1961/001798/08)

لكل من نال الخلاص ان يكون غيوراً في أعمال حسنة ، لا لكي يخلص بل لأنه قد خلص « هكذا الايمان ان لم يكن له أعمال ميت في ذاته » (يع ٢ : ١٧) .

بلا تأخير ! !

ليس هناك داع مطلقاً لأن تؤجل خلاص نفسك إلى فرصة اخرى فليس هناك فرصة أفضل من هذه لأن كلمة الله تقول: « هوذا الآن وقت مقبول . هوذا الآن يوم خلاص » (٢ كو ٦ : ٢) . لا يحتاج الأمر أنك تنتظر حتى تتحسن حالتك أو تتغير مشاعرك لان قوة الله وحدها كافية لأن تخلصك من خطاياك الكثيرة الآن. وأنت تقرأ هذه السطور ان كنت لا تقبل المسيح مخلصاً لك الآن ربما لا تجد وقتاً لكي تفعل ذلك بعد خمس دقائق « آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص » (اع ١٦ : ٣١) ، « اليوم ان سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم » (عب ٣ : ١٥). لذلك نرجو أن تتأمل باهتمام في هذه الآية : « متبررين مجانا بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح » (رو ٣ : ٢٤) فكلمة « مجانا » هنا معناها « بدون مقابل » والمقصود بكلمة « نعمته » أن الله « يمنح كل شيء بدون مقابل لمن لا يستحق شيئاً إلا الدينونة » لقد دفع الرب يسوع

بلا فضة وبلا ذهب ! !

فقد يكون من المحال أن تحصل على حاجتك من الغذاء واللباس ومكان السكن ووسائل النقل بدون المال، ومع ذلك فان ماهو أهم من هذه الأشياء كلها تستطيع الحصول عليه دون أن تدفع شيئاً على الاطلاق.

ولعلك تدرك معى أيها القارىء أن أثمن شيء فى الحياة هو تمتع الانسان بغفران خطاياه وحصوله على خلاص الله الكامل. ومع أن هذا الخلاص لا يقدر بثمن إلا أنه قد وهب للانسان كعطية مجانية. وهذا واضح من كلمات بطرس الرسول لسيمون: «لتكن فضتك معك للهلاك، لأنك ظننت أن تقتنى موهبة الله بدراهم».

بلا ثمن ! !

قد تسلّم أيها القارىء بأن شراء الخلاص بالمال مستحيل، ولكنك مع ذلك تصر على أن تدفع ثمناً ما عن طريق آخر غير المال.

فبايمانك، أى تصديقك لكلمة الله، يتجدد قلبك وتقبل الروح القدس. وبذلك تستطيع ان تكون «غيوراً في أعمال حسنة» (تى ٢ : ١٤)، وان «تمارس أعمالاً حسنة» (تي ٣ : ٨). هذه الأعمال لا تخلصك لأن الخلاص «ليس من أعمال» ولكن لا بد

ARABIC – "Who will deliver me?"

بلا فضة وبلا ذهب

« بشروا من يوم الى يوم بخلاصه » (مز ٦ : ٢)

بلا فضة وبلا ذهب

رغم أن المال اصبح اليوم معبود الملايين ، إلا أننا نجد أن أثمن شيء في الحياة هو .